



جامعة حضرموت  
كلية العلوم الإدارية  
قسم العلوم المالية والمصرفية

أثر الأزمة المالية العالمية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك  
التجارية اليمنية  
دراسة تحليلية على البنك الأهلي اليمني والبنك التجاري اليمني خلال المدة (2004-2014)

إعداد الطالب:  
محمد عبدالله المنصب باوزير

إشراف:  
الأستاذ المشارك الدكتور: سالم عبدالله محمد باسويد

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم المالية والمصرفية

نيابة الدراسات العليا  
جامعة حضرموت

إبريل 2018



أثر الأزمة المالية العالمية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك التجارية اليمنية  
دراسة تحليلية على البنك الأهلي اليمني والبنك التجاري اليمني خلال المدة (2004-2014)

إعداد

محمد عبدالله المنصب باوزير

المشرف

الدكتور/سالم عبدالله محمد باسويد

### الملخص

يواجه العالم من فترة لأخرى أزمات مالية تعددت مسبباتها وأثارها السلبية على اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وإن كانت تداعياتها المركبة تؤثر بشكل مباشر على اقتصاديات الدول الكبرى والأسواق العالمية وبشكل غير مباشر وأقل أثرا على الأسواق المالية المحلية، وتعد الأزمة المالية العالمية (2008) من أسوأ الأزمات التي عرفها التاريخ الاقتصادي، ومنذ ذلك التاريخ والأزمة تتمدد وتتفاقم في صورة انهيارات متتالية لعدة مؤسسات مالية كبرى من بنوك وشركات تأمين وشركات التمويل العقاري وصناديق الاستثمار، وشملت تداعياتها أسواق المال والبورصات العالمية في صورة انخفاضات حادة ومتتالية للمؤشرات بها وامتدت تأثيراتها إلى جميع أنحاء العالم وإلى جوانب الاقتصاد في صورة ركود بدأ يخيم على حركة الأسواق وانخفاضات في معدل النمو.

وتعتبر هذه الأزمة الأخطر في تاريخ الأزمات المالية، خاصة بعدما ثبت عجز النظام الاقتصادي العالمي عن احتوائها والتخفيف من أثارها بشكل سريع وفعال. وتأتي خطورة هذه الأزمة من كون انطلاقها كان من اقتصاد الولايات المتحدة الذي يشكل قاطرة النمو في الاقتصاد العالمي، فاقتصادها هو الأكبر في العالم بحجم يبلغ حوالي 14 تريليون دولار، وتشكل التجارة الخارجية لها أكثر من 10% من إجمالي التجارة العالمية. ومن ناحية أخرى تحتل السوق المالية الأمريكية موقع القيادة للأسواق المالية العالمية، لذا فإن أية مخاطر تتعرض لها هذه السوق تنتشر أثارها إلى باقي الأسواق المالية الأخرى بسرعة كبيرة.



ويهدف البحث إلى بيان أثر الأزمة المالية العالمية على البنوك التجارية اليمنية وبشكل محدد تحديد الأثر على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك التجارية، واختبار ذلك الأثر باستخدام النموذج القياسي، كما يقوم على فرضية مفادها أن الأزمة المالية العالمية كان لها أثرا محدودا على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك التجارية اليمنية، وأن سبب محدودية الأثر ترجع لمحدودية تكامل القطاع المصرفي اليمني في النظام المالي العالمي ولكون معظم استثمارات البنوك تتم محليا، ولوفرة السيولة.

وتم التوصل من خلال البحث إلى جملة من الاستنتاجات أبرزها ضعف القاعدة الإنتاجية للاقتصاد اليمني وتدنى حجم التجارة الخارجية مع الدول المتقدمة، وأن جميع مؤشرات الأداء المالي اتجهت نحو الهبوط ولكن لا يرجع ذلك للأزمة المالية العالمية وإنما نتيجة التقلبات الاعتيادية والمألوفة في إطار البيئة الداخلية للاقتصاد المحلي، بعيدا عن مجريات الأزمة المالية العالمية وتداعياتها الواسعة. وفي التوصيات جرى التأكيد على ربط النشاط المالي بالقطاع الحقيقي من الاقتصاد وكذا إقامة مراكز بحوث بالجامعات اليمنية تهتم بالأحداث المالية والمصرفية والعمل على تشجيع المؤسسات المصرفية، بهدف إيجاد مؤسسات مصرفية ذات كفاءة وقدره على أداء دورها في تلبية الطلب الاستثماري وتحفيزه، إلى جانب الاحتفاظ بالأصول المعرفية المتمثلة بالكوادر والخبرات البشرية في المجال المصرفي والاستفادة منها في تقديم الاستشارات وتعليم وتدريب الكوادر الجديدة من العاملين، فضلا عن دور الدولة في الاهتمام أكثر بقطاعات الاقتصاد الحقيقي والذي يخلق ويضيف قيمه حقيقية تزيد من القدرة الإنتاجية وتوسع قاعدتها وتحد من مشكلة البطالة وتوفر دخولا جديدة .





Hadhramout University  
Faculty of Administrative Sciences  
Department of Finance & Banking

**The Effect of Global Financial Crisis on Financial  
& Operational performance for Yemeni  
Commercial Banks**

**An Empirical study on National Bank of Yemen and YEMEN  
Commercial Bank during the period 2004-2014**

by

Mohammed Abdullah Al-manseb Bawazir

Supervised by

Associate prof. Dr.Salem Abdullah Mohammed Baswaid

This Thesis was Submitted in partial Fulfillment of the  
Requirements for the Masters Degree of Finance & Banking

Deanship of Postgraduate Studies

Hadhramout University

Apr, 2018



## Abstract

The world faces tremendous crises from time to time with various causes and negative effects on the economies of developed countries and developing countries as well. Its exacerbated consequences affect directly the economies of advanced countries and global markets. In addition, the crises affect indirectly domestic financial markets with less effect. The global financial crisis 2008 considers one of the worst crises the economic history had ever known. And since then, the crisis has been extended and aggravated in a form of consecutive collapse for various large financial institutions such as banks, insurance firms, mortgage finance firms, and investment funds. Its consequences include financial markets and global stock exchanges as a severe consecutive deterioration in indices and its effects extended to all over parts of the world as well as the aspects of economy in a form of recession commenced covering markets movement in addition to a decline in growth rate.

The financial crisis has become a headline in different newspapers, journals and media. This crisis has been considered one of the most critical in the history of financial crises especially after proving that the global financial system has been incapable of curbing and limiting its effects promptly and effectively. The core of this crisis commenced from the United States economy that forms the growth engine for the global economy since its economy is the largest in the world with a volume totaling approximately 14 trillion dollars and it is responsible for more than 10% of the global trade overall. And on the other hand, the American financial market leads the global financial markets and hence any risk exposure for this market will spread its effects to the rest of global markets instantaneously.

The study aims to investigate the effect of global financial crisis on Yemeni commercial banks and definitely determining the effect on financial and operational performance for commercial banks as well as testing that effect using econometric model. It depends on a hypothesis stating that the global financial crisis had a limited effect on financial and operational performance for Yemeni commercial banks, and the limited effect refers to limited contribution of Yemeni banking sector to



integrate into the global financial system and because most bank investments has been conducted domestically in addition to the abundance in liquidity.

The study has several findings including the weakness of production base for Yemeni economy, decline in the volume of international trade with advanced countries. Furthermore, all financial performance indicators tend towards the decline but that doesn't refer to global financial crisis as they are normal and familiar fluctuations in the internal environment frame of domestic economy, far away from the large consequences of global financial crisis. The recommendations assure that it essential to connect financial activity with real economic sector, establish research centers in Yemeni universities to concern about financial and banking events, and encourage financial institutions to create financial institutions with efficiency and capacity to conduct its role to meet investment demand and stimulate it in addition to keep knowledgeable assets represented by qualified and experienced humans in the field of banking and to benefit from them in consulting ,learning and training recruited qualified workers as well as the role of government to pay more attention to real economic sectors that create and add real value to enhance production capacity and extend its base to curb the problem of unemployment and save new income.